

مهارات فهم المكتوب في ضوء المقاربة النّصية "السّنة الثانية من التّعليم الابتدائيّ أنموذجاً".

أ. عمر بوحلمة
جامعة الجزائر 2

الملخص:

تبنت الاصطلاحات التربوية في تعليم اللغة العربية المقاربة النّصية وهي مقاربة تقوم على أساس اتخاذ النّص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللّغة ، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في بناء الكفاءات اللّغوية (ميدان فهم المنطوق ، ميدان التعبير الشفوي ، ميدان فهم المكتوب - القراءة - ميدان التعبير الكتابي) ، وبما أنّ النّص هو المنطلق في تدريس اللغة العربية حسب المقاربة النّصية فمن الضروري أن يمتلك المتعلّمون مهارات فهم النّص المكتوب والتي تتدرج في مستويات: (فهم المعنى الظاهر في النص ، فهم المعنى الضمني تفسير ودمج أفكار ومعلومات ، تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية)

يتناول هذا المقال مهارات فهم المكتوب في ضوء المقاربة النّصية في مستوى السّنة الثانية من التّعليم الابتدائيّ للإجابة عن جملة من الأسئلة المهمة:

- ما مهارات فهم المكتوب وفق منهاج الجيل الثاني للغة العربية للسنة الثانية من التّعليم الابتدائيّ؟
- ما التّغيرات الأساسية بين منهاج الجيل الثاني والمنهاج الذي سبقه في تناول مهارات فهم المكتوب (القراءة)؟
- كيف يتم تحقيق هذه المهارات في ضوء المقاربة النّصية من خلال الأنشطة ، وأساليب التّعلم في ضوء منهاج الجيل الثاني لتعليم اللغة العربية للسنة الثانية من التّعليم الابتدائيّ؟

الكلمات المفتاحية: المقاربة النّصية ؛ الفهم القرائي ، مهارات الفهم القرائي ؛ منهاج الجيل الثاني ؛ مستويات الفهم.

Abstract: The educational conventions in the teaching of the Arabic language adopted the textual approach, which is based on the basis of taking

the text as the focus of all the activities of the language. It is the starting point in its teaching and building the linguistic competencies (field of understanding of the operative, field of oral expression and writing expression, reading), As the text is the starting point in the teaching of the Arabic language according to the textual approach, it is essential that the learners have the skills to understand the written text, which is at the levels of (understanding the meaning of the text, understanding the implicit meaning of interpretation and integration of ideas and information, Language and text).

This article examines the skills of understanding the writing according to the textual approach at the second year level (primary school) to answer these important questions:

- What are the skills of the written according to the curriculum of the second generation of the Arabic language for the second year level?

-What are the fundamental changes between the second generation curriculum and the curriculum that preceded it in addressing the skills of understanding the written (reading)?

- How do these skills be achieved in depending to the textual approach through activities and learning methods according to the basics of the second-generation Arabic language curriculum for the second year primary?

Key words: Textual approach - Reading comprehension -Reading comprehension skill - The second generation curriculum - understanding Levels.

مقدمة:

يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين المتعلمين من مهارات اللغة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية: الاستماع والتحدث ، والقراءة ، والكتابة

ومساعدتهم على اكتساب ممارساتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنمية هذه المهارات بحيث يصل المتعلم في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية الموالية.

ومن أجل ذلك تبنت الاصطلاحات التربوية الجديدة المقاربة النصية وهي مقاربة تقوم على أساس اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة ، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في بناء الكفاءات اللغوية (ميدان فهم المنطوق ، ميدان التعبير الشفوي ، ميدان فهم المكتوب - القراءة - ميدان التعبير الكتابي)

فالنص بنية كبرى تظهر فيه كل المستويات اللغوية الصوتية ، والصرفية ، والتركييبية ، والدلالية ، كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية الثقافية ، الاجتماعية. وبهذا يكون النص أساس العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها.

وبما أن النص هو المنطلق في تدريس اللغة العربية حسب المقاربة النصية ، فمن الضروري أن يمتلك المتعلمون مهارات فهم النص المكتوب والتي تتدرج في مستويات: "فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب ، فهم المعنى الضمني ، تفسير ودمج أفكار ومعلومات ، تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية " إن تغير طريقة تناول هذه المهارات في منهاج الجيل الثاني للغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تدفعنا الى البحث عن أجوبة لجملة من الأسئلة المهمة:

ما مهارات فهم المكتوب وفق منهاج الجيل الثاني للغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ؟

ما التغيرات الأساسية بين منهاج الجيل الثاني والمنهاج الذي سبقه في تناول مهارات فهم المكتوب (القراءة) ؟

كيف يتم تحقيق هذه المهارات في ضوء المقاربة النصية من خلال الأنشطة ، وأساليب التعلم في ضوء منهاج الجيل الثاني لتعليم اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ؟

تعدّ القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل المواد ، والتلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ إن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

يوضح الباحث: حسني عبد الباري تطور مفهوم القراءة في قوله: (لقد كان مفهوم القراءة في الماضي يقف عند الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها ، والقدرة على قراءتها ، إلا

أنها نتيجة للبحوث التربوية بعامة ، والبحوث التربوية التي أجريت على القراءة بخاصة ، تغير مفهومها خلال هذا القرن ، وأصبح مفهوم القراءة يعني أنها (عملية عقلية يتفاعل القارئ معها فيفهم ما يقرأ أو ينتقده ويستخدمه في حل ومواجهة مشكلات ، والانتفاع بها في المواقف الحيوية) ⁽¹⁾. فالمفهوم الأول للقراءة تحدّد في تمكين المتعلّم من التّعرف على الحروف والكلمات ونطقها وبهذا المعنى فهي عملية إدراكية بصرية صوتية و(القول بأنّ فردا ما يعرف القراءة يمكن أن يترجم إلى معنيين فهو يعني أولا باستطاعة هذا الفرد أن يربط صوتا بحرف وأن يعبر بحرف بالصّوت الذي يناسبه) ⁽²⁾؛ ويعني هذا ان جهد المدرس ينصب على تعليم الاطفال مهارتي التعرف والنطق ؛ حيث يتطلبان الاهتمام بالنواحي الجسميّة كحركات العينين وأعضاء النطق ، مما يسمح بادراك أشكال الحروف وصفاتها وأوضاعها ونسق ترتيبها وبهذا المفهوم فالقراءة عملية آلية بحته تركز على معرفة الرموز والنطق بها دون الاهتمام بالمعاني .

ثمّ تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية ليظهر المفهوم الثاني للقراءة وهو (التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار حيث: أصبحت القراءة عملية فكرية عقلية هدفها الفهم ؛ أي بمعنى آخر أصبح الهدف القرائي انتقال ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من أفكار) ⁽³⁾ وبهذا فالقراءة (عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني) ⁽⁴⁾ ، لقد اضاف المفهوم الثاني الى مهارتي التعرف والنطق مهارة الفهم وبهذا لم تعد القراءة عملية آلية فهي عملية معقدة تتطلب ربط الرموز بالمعاني وتفسيرها وفقا للخبرة .

وتضمّن المفهوم الثالث نقد المقروء والتأثر به ونظر إلى القراءة على أنّها (عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة ، وهذه المعاني كالاستنتاج والنقد ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات) ⁽⁵⁾ .

وفي المفهوم الرابع تأتي القراءة على أنّها (تعرف الكلمات والتّطرق بها ، وفهم المقروء ونقده وتوسيع الخبرات والإفادة منها في الحياة اليوميّة وحل المشكلات وتحقيق المتعة) ⁽⁶⁾ ؛ فالقراءة تقوم على التعرف والنطق ، والفهم ، والنقد ، وحل المشكلات .

وحتى يتمكن المتعلم من فهم وتذكر المعلومات والأفكار الموجودة صراحة أو ضمنا في النصّ المقروء يحتاج الى عمليات عقلية عالية المستوى تشمل تحليل المادة القرائية ونقدها ،

والتفاعل معها ، والإفادة منها في حلّ المشكلات ، والانتفاع بها في المواقف الحيوية ، والاستمتاع بها ، وهو ما يعرف بالفهم القرائي ويظهر أنّه أساس عملية القراءة والغاية الرئيسة منها وهو من أهم مهاراتها ومن أهم أهداف تعليمها ، فتعليم القراءة في كلّ المراحل والمستويات يستهدف تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة ، و(القراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية ؛ فإنّ الفهم القرائي هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كلّ العمليات الأخرى ، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة وأساس عمليات القراءة جميعها فالانطلاق والبدء في القراءة يتوقف على فهم القارئ لما يقرأ)⁽⁷⁾ ، والهدف من كل قراءة فهم المعنى ، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب (والفهم بمعناه العام- هو التصور الصحيح للمعنى ، وجودة استعداد الذهن للاستنباط)⁽⁸⁾ ، ونجد تفسيرات عديدة لفهم القرائي يمكن عرضها على النحو التالي:

الفهم في القراءة هو: (شرح الرموز اللغوية ، وتفسيرها ، أو أنّه إدراك المعنى المقروء وتصوّره ، أو أنّه استيعاب الأفكار التي يعرضها الكاتب ، أو أنّه عبارة عن عمليات التفكير التي تحاول فك الرّموز المكتوبة)⁽⁹⁾ ؛ فهو عملية عقلية تهدف الى شرح وتفسير واستيعاب الرموز المكتوبة ويتطلب ذلك (ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويشمل الربط إيجاد المعنى من خلال السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة ، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية)⁽¹⁰⁾ ، كما يعني الفهم: (القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة)⁽¹¹⁾ .

ويعرف أيضا بأنّه: (عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النصّ المقروء ، نثرا كان أم شعرا ، اعتمادا على خبراته السابقة وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات والجمل والفقرات ربطا يقوم على عمليات التفسير ، والموازنة ، والتحليل ، والتقد ، ويتدرّج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص وتنتهي بالفهم الابداعي له حتّى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه)⁽¹²⁾ .

ويشير سميت Smith إلى أنّ الفهم يعتمد على التنبؤ في ضوء الخبرات والمعارف ، ويفسر التنبؤ على أنّه استبعاد للبدايل غير المحتملة من خلال التعرف بناء على تساؤلات عقلية تستند نظريا على المعارف السابقة فالفهم وفقا لهذه النظرة هو التوصل إلى إجابات عن أسئلة⁽¹³⁾ فالقارئ يمعن التفكير في موضوع القراءة ويطرح اسئلة تسمح له بتحديد أهمية

المعلومات المتضمنة بالنص المقروء تقوده إلى فهم أوسع ، واستيعاب أعمق ، يبني هذه الاسئلة بناء على الخبرات والمعارف السابقة.

أما (هاريس) فيرى أنه: (نتاج التفاعل بين إدراك الفرد للرموز التي تمثل اللغة ، والمهارات اللغوية والمعرفية) ⁽¹⁴⁾ ، أي ان عملية استخلاص المعنى تتم وفق تفاعل بين القارئ والنص اذ تتداخل المعلومات التي يتضمنها المقروء والمعلومات السابقة لدى القارئ.

ويشير (كارول) الى أنه: (عملية التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، فهو عملية مركبة تتضمن العمليات العقلية للتعرف على المعاني ، وتقويم المعاني المعروضة ، واختيار المعاني الصحيحة) ⁽¹⁵⁾ ؛ ففي البداية يتم استخلاص المعنى من النص المكتوب أو المنطوق ويولي ذلك اصدار الحكم على المعلومات والبيانات الواردة في المقروء وفق معايير معينة او ضوء مجموعة من القيم والمؤشرات وبناء على ذلك يتم اختيار المعاني الصحيحة ، والتي يمكن توظيفها في مجالات اخرى او مواقف مشابهة.

كما يعرف الفهم القرائي على أنه: (عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة ، لفهم معنى الجملة ، ثم لفهم معنى الفقرة ، تمييز الكلمات ، إدراك المتعلقات اللغوية ، التمييز بين المعقول وغير المعقول ، معرفة سمات الشخصية ، إدراك علاقة السبب بالنتيجة ، إدراك القيمة المتعلمة من النص ، وضع عنوان مناسب للقطعة ، التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به ، معرفة الجملة المحورية في النص ، كما إنه عملية عقلية ما وراء معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها) ⁽¹⁶⁾ .، وهو كذلك (الربط بين الرمز والمعنى ، واخراج المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الافكار المقروءة ، وتذكر هذه الاهداف واستخدامها في بعض الانشطة الحاضرة والمستقبلية) ⁽¹⁷⁾ .

وتتضمن مهارة الفهم العديد من المهارات ، منها: (القدرة على اعطاء الرمز معناه ، والقدرة على استخلاص الافكار الرئيسة في النص ، وما يندرج تحتها من افكار فرعية ، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية ، والقدرة على معرفة تتابع الافكار ، وتسلسل الاحداث فيما يقرأ ، والقدرة على استخلاص الجمل الهامة من النص ، والقدرة على فهم الكلمات من السياق ، وانتقاء المعنى المناسب لها ، والقدرة على فهم الجمل والفقرات ، والقدرة على التحليل والنقد أثناء القراءة ، وذلك من خلال معرفة المحتوى وافكاره ومناقشتها ، والقدرة على تقديم المحتوى ، ومعرفة الاساليب الادبية ، وتحديد هدف الكاتب ، والقدرة على المقارنة بين ما يقرأ الآن ، وما سبق له قراءته من النصوص ، والقدرة على الاحتفاظ بالافكار المتضمنة في

النصوص المقروءة ، والقدرة على ربط وتفسير المقروء في ضوء الخبرات السابقة ، والقدرة على فهم الاتجاهات التي يتبناها الكاتب⁽¹⁸⁾ .

من خلال التعريفات السابقة للفهم القرائي يمكن استنتاج ما يلي:

-النشاط العقلي عامل أساسي في الفهم القرائي.

-يعتمد الفهم القرائي على ما اكتسبه المتعلم من معلومات سابقة.

-يقاس الفهم القرائي بقدرة المتعلم على استخدام مهاراته لتكوين المعنى.

-الفهم القرائي يشمل العديد من المهارات مثل: فهم الأفكار العامة ، معرفة الغرض من القراءة ، فهم التفاصيل ...إلخ

ويقع الفهم في مستويات عديدة فقد تمّ تصنيفه بأكثر من طريقة ، فمنهم من قام بتحليل النصّ ذاته إلى وحدات (كلمة ، جملة ، فقرة) ونظر إلى المهارات اللازمة لفهم كلّ وحدة من هذه الوحدات ، ومنهم من نظر إلى عملية التفكير ذاتها ، وقسمها إلى :

1- مستوى الفهم الحرفي: ويعني فهم الكلمات ، والجمل ، والمعلومات والأحداث كما وردت صراحة في النص ؛ أي أنه يشير إلى قدرة القارئ على استيعاب النص المقروء بشكل عام ويضم المهارات التالية.

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق ؛
- تحديد مرادف الكلمة ؛
- تحديد مضاد الكلمة ؛
- تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك) ؛
- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص ؛
- تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة ؛
- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة للنص ؛
- إدراك الترتيب الزمني ؛
- إدراك الترتيب المكاني ؛
- إدراك الترتيب حسب الأهمية.

2- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به قدرة الطالب على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم النص ؛ أي أنه يشير إلى قدرة القارئ على التعرف إلى ما يقصده الكاتب بغض النظر عما يقول .

- استنتاج اوجه الشبه والاختلاف ؛
- استنتاج علاقات السبب بالنتيجة ؛
- استنتاج اغراض الكاتب ودوافعه ؛
- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص ؛
- استنتاج المعاني الضمنية في النص .

3- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على الهادة المقروءة لغويًا ، ووظيفتها ، وتقويمها من حيث جودتها ، ودقتها ، ومدى تأثيرها على القارئ وفقًا لمعايير مضبوطة ومناسبة ؛ أي أنه يتضمن القيام بتقييم النص ونقده ومقارنته بنصوص مماثلة له .

- التمييز بين الأفكار الثانوية ، والاساسية ؛
- التمييز بين الحقيقة والخيال ؛
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع ، بين ما لا يتصل به ؛
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار ؛
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة ؛
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها ؛
- تحديد مدى مصداقية الكاتب ؛
- الحكم على مدى أصالة الهادة ومعاصرتها .

4- مستوى الفهم التدقيقي: ويعرّف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ بما أحس به الشاعر أو الكاتب ، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص ، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة ؛ أي أنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب إذ يستطيع القارئ التعبير عن تلك الفكرة بأسلوبه .

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى ؛
- إدراك القيمة الجمالية والدلالية اللاحائية في الكلمات والتعبيرات ؛
- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص ؛

- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

5- مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص ، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة والخطأ ؛ بمعنى أنه يتضمن ابتكار أفكار جديدة على ضوء الفهم الشخصي للمقروء¹⁹ .

- إعادة ترتيب أحداث القصة ، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة ؛
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة ؛
- التوصل إلى توقّعات للأحداث بناء على فرضيات معينة ؛
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها ؛
- تحديد نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها ؛
- مَسْرُحة النصّ المقروء وتمثيله.

يكتسب التلميذ في المدرسة الابتدائية القدرة على القراءة السريعة والقراءة الصامتة ، ويفهم المادة المقروءة ، ويحلّ المشكلات من خلال القراءة... كما أنّه (يكتسب في السنوات الثلاث الأولى بالأخص مهارات القراءة من غير إرهاق شريطة أن يكون مهياً من الناحية العقلية والجسمية والنفسية)⁽²⁰⁾.

إنّ الإجابة عن السؤالين المطروحين سابقاً: ما مهارات فهم المكتوب وفق منهج الجيل الثاني للغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي؟ وما التغيرات الأساسية بين منهج الجيل الثاني والمنهج الذي سبقه في تناول مهارات فهم المكتوب (القراءة)؟ تحيلنا إلى البحث في المنهاجين - (منهاج اللغة العربية جوان 2011 ومنهاج 2016) - عن مهارات فهم المكتوب (القراءة) ، فقد وردت في الأول مرتبطة بالكفاءات القاعدية كما يظهر في الجدول التالي⁽²¹⁾ :

الأهداف التعليمية	الكفاءات القاعدية
- ينطق بالحروف وفق مخارجها نطقاً صحيحاً ؛ - يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد ؛ - يحترم علامات الوقف ؛ - يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح.	أ - يقرأ النصوص بأداء جيد .
- يستخدم قرائن لغوية و غير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة ؛ - يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة ؛ للدلالة عليها (أسماء، نعوت، ضمائر، كنيات...) ؛ - يحدد أحداث الحكاية وبنيتها الزمانية والمكانية.	ب - يفهم ما يقرأ
- يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة ؛ - يعطي معلومات عن النص.	ج - يعيد بناء المعلومات الواردة في النص
- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة: - للإجابة عن الأسئلة - للإنجاز نشاط.	د- يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة

فالكفاءة القاعدية: يفهم ما يقرأ تتحقق من خلال اكتساب التلميذ لجملة من المهارات:

- مهارة شرح مفردة جديدة باستخدام القرائن اللغوية وغير اللغوية ؛
- مهارة التعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الادوار المستعملة للدلالة عليها ؛
- مهارة تحديد أحداث الحكاية وبنيتها الزمانية والمكانية

في حين وردت المهارات في الجيل الثاني 2016 ضمن ما يعرف بميدان فهم المكتوب وفق المستويات التالية:

المستوى الأول: فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب ويضم جملة من المهارات:

- يحدد معلومات صريحة في النص ، مثل : (من ، ما ، أين ، متى ، ماذا ، كم ؟) ؛
- يكمل جملاً تحتوي على معلومات ناقصة من النص
- يختار من بين عدة جمل ، جملة تلائم صورة معطاة ؛
- يستقى معلومات بالاعتماد على سند توضيحي مرافق للنص

المستوى الثاني: فهم المعنى الضمني ويشمل المهارات التالية:

- ينتقي معنى كلمة وردت في النص من بين عدة خيارات ؛
 - يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة ؛
 - يربط بين الكلمة وضدّها ؛
 - يرتّب جملاً معطاة حسب ورودها في النص ؛
 - يغير الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد ؛
 - يستبدل كلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة.
- المستوى الثالث: تفسير ودمج أفكار ومعلومات:

- ينفذ تعليمات من واقعه القريب على شاكلة ما جاء في النص المكتوب ؛
- يصوغ تعليمات معتمداً على نموذج مقترح في موضوعات متنوعة ؛
- يؤدي مهمة طبقاً لتعليمات محددة ؛
- يربط الدال بالمدلول ؛
- يختار من متعدد

المستوى الرابع: تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنّصية.

- يقدم معلومات ؛
- يعرض إرشادات ؛
- يصدر رأياً حول النص ؛
- يدلي برأيه حول شخصيات النص ؛
- يختار الشخصية المفضلة في النص ويبرر اختياره ؛
- يفاضل بين مختلف المواقف في النص (22).

ويظهر الجدول التالي مركبات فهم المكتوب وفق منهاج الجيل الثاني مرتبطة بالكفاءة

الختامية (23)

ميدان: فهم المكتوب
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة، يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى تتكوّن من عشر إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تامّاً قراءة سليمة ويفهمها.

مركبات فهم المكتوب : * فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب / استخراج معلومات * فهم المعنى الضمني / استنتاج (أحكام ، بيانات ، تفسيرات...) * - تفسير ودمج أفكار ومعلومات * تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية	
* فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب / استخراج معلومات	
المعايير المفسرة لفهم المكتوب	نماذج من المؤشرات
* استخراج معلومات صريحة	- يحدد معلومات صريحة في النص ، مثل :من ، ما ، أين ، متى ، ماذا ، كم ؟ - يكمل جملا تحتوي على معلومات ناقصة من النص
* استخراج معلومات من السندات البصرية المرافقة للنص	- يختار من بين عدة جمل ، جملة تلائم صورة معطاة - يستقى معلومات بالاعتماد على سند توضيحي مرافق للنص
* فهم المعنى الضمني / استنتاج (أحكام ، بيانات ، تفسيرات...)	
* فهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق	- ينتقي معنى كلمة وردت في النص من بين عدة خيارات - يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. - يربط بين الكلمة وضدها
* فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاعتماد على الروابط الواردة فيه	- يربط جملا معطاة حسب ورودها في النص. - يغير الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد - يستبدل كلمة بكلمة دون تغيير معنى الجملة
* تفسير ودمج أفكار ومعلومات	
* تطبيق تعليمات وإرشادات.	- ينفذ تعليمات من واقعه القريب على شاكلة ما جاء في النص المكتوب - يصوغ تعليمات معتمدا على نموذج مقترح في موضوعات متنوعة - يؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة
يقارن ويقابل المعلومات الواردة في النص المكتوب مع السندات البصرية	- يربط الدال بالمدلول - يختار من متعدد - يوجد سندا لمعلومة أو معلومة لسند

المرافقة	
*تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية	
يفهم الهدف من النص (الجانب القيمي)	- يقدم معلومات - يعرض إرشادات - يصدر رأيا حول النص
يعبر عن آرائه في مضمون النص	- يدلي برأيه حول شخصيات النص - يختار الشخصية المفضلة في النص ويبرر اختياره - يفاضل بين مختلف المواقف في النص.
يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنصية	/

وبمقارنة محتوى الجدولين رقم (21) و(23) يتضح ما يلي :

1- أن المهارات في منهج الجيل الثاني - جدول رقم (23) - أكثر وضوحا وتفصيلا من المنهج السابق فقد وردت في أربعة مستويات:

- فهم المعنى الظاهر في النص المكتوب ؛
- فهم المعنى الضمني ؛
- تفسير ودمج أفكار ومعلومات ؛
- تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية

وهي مشابهة لمستويات الفهم المذكورة آنفا (مستوى الفهم الحرفي ، والاستنتاجي ، والتطبيقي ، والنقدي) .

2- لم تذكر مهارات الاداء في ميدان فهم المكتوب في الجدول رقم (23) غير اننا نجد منهج الجيل الثاني 2016 يذكرها بهذا الترتيب:

- ينطق الحروف والمقاطع نطقا سليما ؛
- يؤدي اداء منغما مناسبا للمقام ؛
- يحترم علامات الوقف ؛
- يتفاعل مع معاني النص²⁴

3- لم يتطرق جدول مهارات الفهم لمنهاج الجيل الثاني الى مهارة التعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الادوار المستعملة للدلالة عليها (اسماء ، نعوت ، ضمائر ، كنايات..)، ولا الى مهارة تحديد أحداث الحكاية وبيئتها الزمانية والمكانية كما لاحظناه في المنهاج السابق ؛ ولعل السبب يكمن في أنّ النصوص المقررة في هذا المستوى بسيطة ، يغلب عليها النمطان الحوارى والتوجيهى وتتناسبان مع تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائى حيث يتطرق المتعلم الى دراسة النمط السردى ، غير أنّنا نجد في نفس الجدول وفي المستوى النقدي (يعبر عن آرائه في مضمون النص) ، مهارتين مرتبطتين بالشخصية الرئيسية وهما: يدلي برأيه حول شخصيات النص ويختار الشخصية المفضلة ويبرر اختياره

4- بعض المهارات مكرر في كلّ مستويات التعليم الابتدائى ؛ مثل مهارة " يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة " ولا يبدو أنّ لتلميذ السنة الثانية القدرة على ايجاد العلاقات القائمة بين عناصر التركيب اللغوي والمساهمة في توضيح معنى مفردة ضمن هذا السياق ، فشرح المفردات الجديدة يتم من خلال توظيف الكلمة في جملة كما هو معمول به في شرح المفردات الواردة في نصوص كتاب القراءة لهذا المستوى أو من خلال ربط الدال بالممدول بمقارنة ومقابلة المعلومات الواردة في النص المكتوب مع السندات البصرية المرافقة .

5- بعض المهارات الواردة في منهاج الجيل الثاني غير محددة بشكل يسمح للأستاذ بتنفيذها مثل: يغير الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد.

أما فيما يخص السؤال الثالث: كيف يتم تحقيق هذه المهارات في ضوء المقاربة النصية من خلال الأنشطة ، وأساليب التعلم في ضوء منهاج الجيل الثاني لتعليم اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائى ؟

فقد أوصى المنهاج باعتماد المقاربة النصية وهي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والانتاج ، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي ادراكه في شمولية حيث يتخذ النص محورا أساسيا ، تدور حوله جميع فروع اللغة ، فهو المنطلق في تدريسها ، والأساس في تحقيق كفاءاتها ، وهو يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كلّ المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية ، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية ، ومن خلالها تنهى كفاءات ميادين اللغة الأربعة ، فهم المنطوق ، التعبير الشفهي ، فهم المكتوب ، الإنتاج الكتابي ويتم تناول النص في مستويين⁽²⁵⁾ :

المستوى الدلالي: ويتعلّق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصّية مجموعة جمل مركّبة مترابطة تحقّق فصداً تبليغياً وتحمل رسالة هادفة.

المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحات الجملة التي تشكّل تجانساً نسقياً ، يحدّد الادوار الوظيفية للكلمات.

يعتمد في تحقيق المهارات المرتبطة بالكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب على ايقونات تظهر في كتاب القراءة : (أقرأ ، أفهم النص ، معاني المفردات أكتشف وأميز أحسن قراءتي) وتقدم في مقاطع تعليمية ، والمقطع كما يبينه المنهاج مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام. يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة ، قصد إنهاء كفاءة ختامية ما. ويبنى حسب الخطوات الآتية:

تحليل قبلي للمادة الدراسية ؛

ضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات ؛

ضبط الموارد المستهدفة ؛

ضبط وضعيات المقطع التعليمي انطلاقاً من الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلمات متبوعة بوضعيات مشكلة بسيطة لممارسة الفعل التعليمي وأخرى لتعلم الإدماج وتقويمه وصولاً إلى حل الوضعية المشكلة الكبرى (الوضعية الأم).

وتكمن أهمية المقاربة النصّية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي فيما يلي:

تساعد المتعلم على الإسهام في بناء تعلّماته بنفسه ، انطلاقاً من عمليتي الملاحظة والاستكشاف ؛

تمكنه من دراسة النص دراسة شاملة في مجالات عدة (المعجمية ، التركيبية ، الدلالية ، التذوق) ؛

تجعله يتفتح على مبادئ النقد وإبداء الرأي ، ويُرَبّي على استخدام العقل في تقدير الأمور ، والحكم على الأشياء ؛

تنمي لديه الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي ، فيتمكن من الإفصاح عن أفكاره ومشاعره ، ويتفاعل مع الآخرين بصورة ايجابية ؛

تجعل المتعلم يتولى بنفسه عملية التعلم ، يشارك في تكوين نفسه ، يحاور ويناقش ، يطلب الكلمة وبصغي إلى غيره ، يتنافس في بذل الجهد ويتعاون مع أقرانه في مجموعات ؛
تثري رصيده المعرفي ، وتعزز مكتسباته السابقة بإضافة تعلمات جديدة توسع لديه دائرة معارفه.

تنبيهه إلى أن اللغة وحدة متكاملة مترابطة في فروعها وأنشطتها ؛

تعزز ثقة المتعلم بنفسه ؛

يوضح دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي أهم الايقونات كما تظهر في كتاب القراءة : (أقرأ ، أفهم النص ، معاني المفردات أكتشف وأميز أحسن قراءتي) كما يلي :

أقرأ:

وهي محطة لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة ، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم ، من حيث هي أداة للتعلم في الحياة المدرسية ، وهي بحق مفتاح التعلم. ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنه الحامل لموارد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية.

ويستهدف نشاط القراءة بلوغ جملة من الأهداف ، نذكر منها:

تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى ؛

مد المتعلمين بمعلومات ومعارف صريحة من موضوع المحور ؛

إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين ؛

تنمية مهارة التحليل والتعليل في إبداء المواقف وتفسيرها ومقارنتها.

أفهم النص: وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة ، وقد اقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته: المعنى الظاهر المعنى الضمني تفسير الأفكار ودمجها تقييم المضمون.

معاني المفردات: إذا عُده فهم النص كفاءة ختامية لميدان فهم المكتوب ، فإن ذلك لا يتأتى إلا بفهم مفرداته من خلال السياق الذي وردت فيه. وإن لشرح المفردات الصعبة والجديدة غاية أخرى تتمثل في إثراء قاموس المتعلم وتمكينه من رصيد لغوي يكون له سندا

في التعبير لقد اقترح الكتاب شرح المفردات من خلال السياق ، أي توظيفها في جمل للدلالة على المفهوم نفسه.

اكتشف و أميز: وهي حصة قائمة بذاتها غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة ، ذلك لأن النطق السليم

للأصوات يعتبر مؤشراً من مؤشرات القراءة الجيدة ، كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها ومدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.

أحسن قراءتي: تلح كل مناهج تعليم اللغة العربية على ضرورة تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين من خلال النص القاعدي ؛ ونظراً لأهمية هذه المهارة ، تسمح هذه الحصة بممارسة القراءة الجيدة. كما تعدّ محطة لتعلم الإدماج لأنه وبالإضافة إلى المورد الجديد الذي يرسيه المتعلم خلال كل حصة فإنه يدمج الموارد السابقة لقراءة النص المقترح بأداء جيد.

ومن الضروري أن يراعي الأستاذ في اثناء تنميته مهارات الفهم وفق المقاربة النصية الأساليب التالية (26):

تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والمتمثلة للمعنى ، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين ، وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية التقليدية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها الطلاب ؛

الاهتمام بالقراءة الصامتة ، فالطالب لا يجيد الاداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم ، ولذا وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الاجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة ، ومناقشة المعلم حول الدرس للطلاب قبل القراءة الجهرية ؛

تدريب الطلاب على القراءة السليمة ، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها ؛

معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جمل مفيدة ، ذكر المرادف ، ذكر المضاد ، طريقة التمثيل ، طريقة الرسم ، وهذه الطرائق كلها ينبغي أن يقوم بها الطالب لا المعلم ؛

تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح ، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تعلثم أو تهيب وخجل ؛

تدريب الطلاب على القراءة بسرعة مناسبة ، وبصوت مناسب ؛

تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الأفكار اثناء القراءة ؛

تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة ، لا كلمة كلمة ، وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه ؛

تدريب الطلاب على التذوق الجمالي للنص والاحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة ؛

تمكين الطلاب من القدرة على التركيز وجودة التلخيص للموضوع الذي يقرؤونه ؛

غرس حب القراءة في نفوس الطلاب ، وتنمية الميل القرائي لديهم ؛

تدريب الطلاب على استخدام المعاجم ؛

تدريب الطلاب على مراعاة علامات التقييم وإلى ما ترمز اليه من مشاعر وأحاسيس ، ليس في الصوت فقط بل حتى في تعبيرات الوجه ؛

ينبغي الا ينتهي الدرس حتى يجعل منه المعلم امتدادا للقراءة المنزلية أو المكتبية ؛

علاج الطلاب الضعاف وعلاجهم يكون بالتركيز مع المعلم اثناء القراءة النموذجية والصبر عليهم واخذهم باللين والرفق ، وتشجيع من تقدم منهم.

خاتمة

الفهم القرائي عملية عقلية تستهدف الحصول على المعنى واكتسابه ، و مركبة من عدد من العمليات الفرعية التي يقوم بها القارئ لاستنباط المعنى ، بتفسيره المادة المقروءة بناءً على خلفيته المعرفية وخبراته السابقة ، وهو عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي أكثر من اعتمادها على الإدراك الحسي ؛ لذا يتطلب التركيز ، والانتباه ، والتحليل ، والاستنتاج ، والربط ، والتقد ، وإصدار الأحكام ، وقد حدد منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي مستويات الفهم بما يتناسب مع المتعلمين في هذا المستوى ووضع أنشطة بكتاب القراءة ودفتر الأنشطة لمساعدة المتعلمين على امتلاك المهارات كما قدمت الوثيقة المرافقة جملة من التوصيات للأساتذة خاصة بميدان فهم المنطوق:

- الانطلاق من الجملة لكونها ذات دلالة ومعنى عند المتعلمين ؛ أي اعتماد الطريقة التحليلية التركيبية) التي تبدأ من الجملة (الكل) إلى مكوناتها (الجزء) ثم إعادة تركيب

- الجملة من جديد ؛ (في حالة عدم ملائمة النص (الجملة) الواردة في كتاب المتعلم يمكن للمدرس تبديله بنص مناسب ؛
- لإدراك الحرف واكتسابه وترسيخه في أذهان المتعلمين ينبغي تمكينهم من إشراك أكبر عدد من الحواس ، فالملاحظة بالعين والسمع بالأذن والكتابة والتلوين والقص والتشكيل باليد كلها تؤدي إلى اكتساب الحرف ؛
 - الربط دائما بين الكتابة والقراءة ، لأن الكتابة أكثر تعقيدا وصعوبة من القراءة عند المتعلم المبتدئ ، فهو عندما يقرأ لا يوظف الكتابة ، أما عندما يكتب فهو بالضرورة يقرأ ما كتب. فالكتابة إذن هي إعادة إنتاج الحروف المخزنة في الذاكرة بينما القراءة هي تذكر للحروف المخزنة فقط ؛
 - العمل على تجسيد العلاقة بين القراءة والكتابة ، ذلك أنه لإنتاج نص لا بد أن تتوفر كفاءات نصية تُكتسب من خلال التفاعل مع النصوص بتمثلها واستبطان بنيتها الشكلية واكتشاف قواعدها ومحركاتها ؛ فيتكوّن لدى المتعلم مخزون يساعد على الإنتاج ؛
 - مراعاة التنوع في الأسئلة المطروحة واقتراح التدريبات بما يكفل استثمار المقروء في كل جوانبه: الشكلية والدلالية ، وتلك المتعلقة بالخطاطة النصية ؛
 - اعتبار الرسم (الإملاء) السليم للعناصر اللغوية نشاطا متصلا بالقراءة والإنتاج الكتابي ، ويتم التحكم فيه من خلال الممارسات اليومية التي تعدل باستمرار في ضوء حاجات المتعلمين والصعوبات التي تعترضهم ؛
 - استغلال تعثرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكّنهم من تخطي صعوباتهم.

الهوامش

- 1 فهم مصطفى ، الطفل والقراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1994 ، ص 10.
- 2 حسن ملا عثمان ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار عالم الكتب ، عمان ، ط 2 ، 2002 ، ص 158.
- 3 عبد الهادي ، نبيل وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير دار الميسرة ، ط 1 ، الأردن ، 2003 ، ص 185.
- 4 محمد موسى الشريف ، الطرف الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأندلس الخضراء ، ط 6 ، 2004 ، ص 23.
- 5 فهد خليل زائد ، استراتيجية القراءة الحديثة ، القراءة فن ومهارة دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2006 ، ص 9.
- 6 حسن جعفر الخليفة ، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط 2 ، 2003 ، ص 130.
- 7 سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2013 ، عمان ، الأردن ، ص 29.

- 8 سمير عبد الوهاب ، وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ط 2 ، 2004 ، ص 90.
- 9 سمير عبد الوهاب ، وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ط 2 ، 2004 ، ص 90.
- 10 حامد عبد السلام زهران وآخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، أسسها ومهاراتها و تدريسها و تقويمها ، تحرير رشدي أحمد طعيمة ، دار المسيرة ، عمان -الأردن ، 2007، ص.370.
- 11 رشدي أحمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ج 1، مطابع جامعة ام القرى ، ص 522
- 12 حسن شحاته ومروان السمان ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها ، ص 84.
- 13 سمير عبد الوهاب ، وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ط 2 ، 2004 ، ص 90.
- 14 ياسين بن محمد بن عبده العذقي ، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، 1430هـ/2009م ، ص 31.
- 15
- 16 مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة و أساليب التعلم ، دار الوفاء ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2006 ، ص.97.
- 17 سمير عبد الوهاب ، وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ط 2 ، 2004 ، ص 90.
- 18 سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الكويت ، 2011 ، ص 60.
- 19 ياسين بن محمد بن عبده العذقي ، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ص 38.
- 20 ينظر، عارف الشيخ ، القراءة من اجل التعلم ، مؤسسة عبد الحميد ضومان ، ط 1، عمان ، الاردن ، 2008، ص 61.
- 21 وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الاساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي جوان 2011 ، ص 12.
- 22 وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية ابتدائي ، جويلية 2015 ، ص 23.
- 23 وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الثانية ابتدائي ، جولية 2015 ص 25.
- 24 ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، **مناهج مرحلة التعليم الابتدائي 2016** ، ص 47.
- 25 وزارة التربية الوطنية ، دليل الاستاذ ، مادة اللغة العربية ، السنة اولى متوسط ، رص 30.
- 26 ينظر أبو لبيد ولي خان المظفر ، طرق التدريس وأساليب الامتحان ، شبكة المدارس الإسلامية ، ص 156..158.